

بلوغ المرام- الدرس 42

عماد السواعير

الحديث هذي المسألة الاولى في هذا المجلس هذه هي المسألة الاولى في هذا المجلس الحديث دليل على ان دم الحيض ماذا نجس لقوله صلى الله عليه وسلم قال واذا ادبرت ماذا قال الشيخ - [00:00:00](#)

فاغسلي احسنت امره بالغسل دليل على اي شيء على نجاسة دم الحيض نعم. وهذا اجماع المسألة الرابعة وهي من المسائل المهمة يا اخوة اختلف القائلون بوجوب الوضوء لكل صلاة من بني هاشم؟ الجمهور. اختلف القائلون بوجوب الوضوء وهم الجمهور متى يجب - [00:00:20](#)

متى يجب هذا الوضوء؟ الان الجمهور يقولون صاحب العذر الدائم يجب عليه ان يتوضأ متى في كل صلاة لكن السؤال يا ابا عبد الله متى يتوضأ؟ هل عند دخول الوقت قبل دخول الوقت بعد دخول الوقت - [00:01:10](#)

عند ارادة الصلاة. هذا ما نبسط الكلام فيه. اكتبوا يا كرام. نعم قول الاول ان الوضوء يجب عند ارادة الفريضة عند ارادة كل فريضة استدلالا بالحديث ويخرج ينقض يعني ينتهي الوضوء اكتبوا وينتهي الوضوء عند - [00:01:30](#)

كخروج الوقت حتى ولو لم ينتقض ايش؟ الوضوء. بدايته عند ارادة فعل الصلاة وانتبه يا طالب العلم. عند ارادة فعل الصلاة. استدلالا بالحديث ثم توضأ قل لي بكل صلاة. معنى ذلك لكل ارادة صلاته. هذا اكتبوا يا كرام وهو قول الشافعية - [00:02:20](#)

نعم. طبعاً في الفريق بعضنا النافلة يقولون يصلي كيفما شاء من النوافل. واذا انتهى الوقت انتهى الوضوء فاكموا هذا بدايته عند ارادة الصلاة ونهايته انتهاء وقت الصلاة انتهاء وقت ايش؟ الصلاة كلها. واضرب مثالا. اذن الفجر على ابي عبدالله. الساعة الرابعة لنقم - [00:02:50](#)

فاراد ان يصلي صلاة جماعة مع المسلمين والاقامة بعد نصف ساعة فيجب عليه ان يتوضأ قبل اقامة الصلاة بوقت يكفي لوضوءه معنى لو توضأ عند سماع الاذان او بعد الاذان بعشر دقائق او بربع ساعة عند الشافعية - [00:03:20](#)

ايش؟ لا يجزئه. وهذا اصعب الاقوال. هذا مذهب من؟ مذهب الشافعي اعد علي المذهب يا فاضل. صورة المذهب ما هي؟ عندما يريد اداء الصلاة وليس عند الاذان وليس بعد دخول الوقت. وانما عند ارادة فعل الصلاة. نعم. تنتهي طهارتها - [00:03:50](#)

انتهاء وقت الصلاة الفريضة. ينتهي بانتهاء بخروج الوقت كله. بخروج الوقت. وقت الصلاة. بخروج وقت الصلاة وينتهي بخروج وقت وقت الصلاة. هذا هو قول الشافعي نعم. صلاة الظهر يعني صلاة - [00:04:20](#)

طبعاً الا اذا انتقض بناقض ايش؟ اخر. كان كان اراد البول او غير ذلك. امرأة مستحاضة توضأت بعد الاذان عند ارادة الصلاة تصلي وتبقى طاهرة يا كرام ان لم اعتقد وضوءها بناقض اخر تبقى طاهرة الى لحظة ماذا؟ الله اكبر. حينما يؤذن المؤذن انتقض وضوءه - [00:04:40](#)

هذي من الغلغلة الفقهية. متوضئ ينقض الاذان وضوءه من هو صاحب العذر الدائم؟ هذا قول الشافعية والقول الثاني يا كرام القول الثاني من حدثه دائم كالمستحاضة وغيرها له ان يتوضأ قبل دخول الوقت - [00:05:10](#)

له ان يتوضأ قبل دخول الوقت. وهو قول تالكية الذين لا يجعلون اصلاً الاستعاضة ماذا؟ ناقض. وهو قول المالكية والظاهرية وبعض الاحناف وهذا عكس القول الاول تماماً يا هاشم. هذا اوسع المذاهب. الشافعية - [00:05:50](#)

فاضيق المذاهب والمالكية اوسع المذاهب. بمعنى لو ان مستحاضة ارادت ان تتوضأ قبل ان اذان العشاء بنصف ساعة نقول وضوءها ايش؟ صحيح عندهم. عند الشافعية ماتوا. لكن عند الظاهرية و - [00:06:20](#)

المالكية وضوئها ما لم ينتقد بنقاد آخر فانتبه لهذا القيد يا طالب العلم. القول الثالث يا اخوة ان الوضوء يجب طبعاً وضوء من صاحب العذر الدائم. يجب بعد طول الوقت وهو قول الجمهور - [00:06:40](#)

قول الجمهور الاحناف والحنابلة قول من يا هاشم الاحناف والحنابلة لا قول ذاك ليس قول الحنفية وانما بعض الاحناف وليس قول المذهب صورة هذا القول يا اخوة ان صاحب العذر الدائم لا يتوضأ الا بعد الاذان. بمجرد دخول الوقت - [00:07:10](#)

يجوز له ان يتوضأ. فيتوضأ ويبقى طاهراً الى اي وقت. حتى يخرج وقت الصلاة عند اذان الصلاة الا اذا انتقض بناقض اخر. نعم. ودليلهم اكتبوا الدليل يا اخوة دليلهم قوله لكل صلاة ومعناه عندهم معنى قوله - [00:07:40](#)

توضي لكل صلاة اي لوقت كل صلاة. اي لوقت كل صلاة هذه مسألة مهمة يا اخوة اغلب كبار السن يعني الا من رحم الله وحفظهم يبتلى بما يسمى سلس البول وكثير من - [00:08:10](#)

شباب ونسأل عشرات الاسئلة عن ذلك ماذا يصنع؟ متى يتوضأ؟ فهذه مسألة مهمة جداً. نقول ايها الاحبة الكرام دلوا بقوله توضي لكل صلاة فقالوا ان معنى قوله توضي لكل صلاة اي لوقت كل صلاة - [00:08:30](#)

معنى صلاة عندهم وقت واستدلوا استدلال لطيف هاشم بقوله صلى الله عليه وسلم ايما رجل ادركته الصلاة فلي صلى ايض معنى ادركته الصلاة؟ احسنتم ادركه الوقت فيكون هذا المعنى هنا قوي جداً واستدلال - [00:08:50](#)

جمهوري قوي جداً بل هو الصحيح الراجح. ان المقصود توضي لكل صلاة اي لوقت الصلاة فالخلاصة يا كرام طبعاً والجمهور جعلوا الوقت الحنفية يخرج بخروج ماذا؟ بخروج خروج الوقت. خروج وقت الصلاة. فنقول يا كرام والراجح ما ذهب - [00:09:10](#)

فاليه جمهور اهل العلم من ان صاحب العذر الدائم يتوضأ متى؟ بعد الاذان عند دخول الوقت بمجرد دخول الوقت يتوضأ. ويبقى طاهراً يصلي ما شاء له ان يصلي الفرائض والنوافل حتى يخرج وقت الصلاة. توضأ بعد اذان المغرب يبقى طاهر الى قول المؤذن - [00:09:40](#)

اذن الله اكبر اذا كان يؤذن على الوقت لصلاة العشاء. ينتقض وضوءه يجب عليه ان يغادر المسجد ليتوضأ هذا صاحب العذر الدائم. صاحب العذر الدائم. هذا الراجح يا اخوة. لان القول الاول قول الشافعية فيه ايش - [00:10:10](#)

مشقة يعني تخيل رجل مريض مبتلى او امرأة مستحاضة اذن الفجر وجلس هذا الرجل في المسجد ينتظر الاقامة نصف ساعة الاقامة اليوم ثم نقول له بعد خمسة وعشرين دقيقة اذهب وتوضأ. القول صعب. قول الشافعية. والقول الاول - [00:10:30](#)

القول الثاني قول المالكية بعيد لاننا رجحنا ماذا؟ انها ناقض واثبتنا الزيادة موقوفة يكون الامر بالوضوء لكل صلاة. وقد ثبت عن عدد من الصحابة ثبت عن عدد من الصحابة فخلاصة المسألة يا كرام ان صاحب العذر الدائم يجب عليك - [00:10:50](#)

ان يتوضأ بعد دخول الوقت. ويبقى طاهراً بشرط ان لا ينتقض وضوءه بايش؟ بناقض اخر حتى يؤذن المؤذن للصلاة التي بعدها. فاذا ما اذن المؤذن وكان يؤذن على الوقت انتقض وضوءه - [00:11:20](#)

وجب عليه الوضوء من اجل ان يصلي الصلاة الثانية. هذه خلاصة المسألة بتفصيلها الفقهي احبتي الكرام وابنه هنا على مسألة مهمة جداً. يكثر السؤال عنها يا اخوان كثير من الناس اما ان يكون صاحب عذر دائم واما ان يكون - [00:11:40](#)

سويسرا واما ان يكون موسوس. فان كان السائل صاحب كعذر دائم مريض البول ينزل منه دائماً بلا ضابط بلا ضابط فافته يا ابا عبد الله بالوضوء بعد الوقت توضأ ويبقى طاهر قل له صلي ولو قطر البول بين يديك. معقول؟ نعم - [00:12:10](#)

تصلي ولو قطر الدم او البول بين يديك. كثير من الناس اصحاب الدائم من الكبار في السن يدخلون المستشفيات فيركب لهم الكيس فيتركون الصلاة ايها الكبير الحجي ليه تركت الصلاة؟ ماذا يقول لك يا شيخ ايهاب؟ يقول لك انا ما اطهر لم؟ قال لك الكيس - [00:12:50](#)

وهذا يا اخواني والله يبكي. هذا يبكي. لم؟ هذا الرجل اللي كان يصلي معك في الجماعة سنوات ثم قبيل موته يترك الصلاة والسبب في تركه للصلاة اسف الجهل واعرف ناساً هكذا فهذا الرجل وامثاله والمرأة وامثالها يا اخوة - [00:13:20](#)

افتني بقلب مطمئن. وقل له ورعك هذا ليس في محله. صل على الهيئة التي انت عليها. ولو انت تصلي ترى البول امامك يجري في

الكيس. صلاتك صحيحة. ولله الحمد والمنة ما جعل - 00:13:50

عليكم في الدين من حرج. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما عندنا مشقة دائم المشقة تجلب ماذا؟ التيسير. هذه السورة الاولى.

والسورة الثانية يا اخوة اذا كان السائل لك يا ابا - 00:14:10

صديق موسوسا. بمعنى جاءك يا ابا صبحي وقال لك انا بعد ما اتوضأ يخرج مني شيء فسله أسأله حتى تفرق هل هو موسوس او

صاحب عذر دائم؟ قل له انت - 00:14:30

في الطبيعة في غير وقت الصلاة يخرج منك شيء يقال لك لا فقل له توضأ وقت ما تريد ان تتوضأ ووضوءك صحيح. هذا يا اخوة

يعني ما اريد ان اقول لكم اجعلوها في رقبتي. افتي - 00:14:50

وانت مطمئن هذا انسان موسوس. اغلق عليه باب الوسواس. قل له صلاتك صحيحة ووضوءك صحيح. ولا يلزمك ان تتوضأ بعد وانما

تتوضأ وقت ما تريد. لانه انسان موسوس. والوسواس مرض. نسأل الله العافية - 00:15:10

مرض خطير والله يا اخوة الوسواس اذا فتحت له الباب لشكك في كل صلاة صليتها ثق تماما ان الله ارحم بك منك. وثقت تماما ان

الله ما يكلفك في الصلاة هذا العنت والمشقة التي انت جلبتها على نفسك. فترك تدخل وتخرج الى الحمام الف - 00:15:30

ابن تيمية يقول كلمة جميلة عن الذكر ذكر الرجل اجلكم الله. قال هو كالضرع. كبرع الشاة اذا حلب ذر واذا ترك استقر. اذا حضر انزل

واذا استقر فيها ايها الموسوس لا تبقى تبحث عن النجاسة وتتبع النجاسة وتنظف - 00:16:00

وتبقى نصف ساعة وانت تغسل ذكرك اجلكم الله. او تغسل عيبك وسوأك. يا اخوة لو اقول لكم مسائل الموسوسين قد لا تصدقني يا

ابا عبد الله. يوصله الشيطان ويلعب به لعبا - 00:16:40

والله بعضهم يقول وانا اسف على هذه الكلمة. لكن اقولها حتى يعلم الموسوس ان الوسواس خطير اذا فتحت له الباب كنت صاحب

عذر دائم لك رخصة. توضأ بعد الوقت وامض في صلاتك ولا تلتفت - 00:17:00

وان كنت موسوس اغلق الواسع الوسواس توضأ وانطلق وصلي كيفما شئت. ولا تلتفت نزل ما نزل نزل ما نزل. احدهم وتخلوا والله

يقول والله اعظم من ان يحلف به على مثل هذه المسألة. يقول اني اكاد اضع يدي - 00:17:20

في في اعماق دبري لانظف النجاسة. تخيل اين اوصله الشيطان لو استطعت ان اصل الى الامعاء ليخرج النجاسة لفعلت. يا رجل يا

رجل لا ينعم بك الشيطان اقضي حاجتك. واغسل قبرك ودبرك. ثم امضي وصلي واطمئن - 00:17:40

يقينا ايها الموسوس ما نزل منك شيء. ما نزل منك شيء. وهذا يقع. والله احد الاخوة تبعني في الدرس الماضي. وسألني وقال لي انا

كلما توضأت ينزل مني شيء قلت لا ما ينزل. كيف عرفت؟ قلت له ما ينزل. انا اقول لك والله ما ينزل. توضأ وصلي. صلاتك صحيحة.

ظاهر عليه انه ايش - 00:18:10

لاني سألته في غير وقت الصلاة قال لا ما عندي مشاكل. قلت الحمد لله. مشكلتك اين؟ وسوسة. اغلق باب الوسوسة. اغلق باب

الوسوسة رأينا بعض الناس من المعتمرين طاف مئة شوط شوط كل شوط يقول لك انتقض كل شوط يقول لك انا عدت خطأ -

00:18:30

التقى بوضوءه يرجع ويذهب. يا رجل حدثنا احد الاخوة عن رجل يصلي مبتلى واسألوا الله العافية. نسأل الله العافية قال صلى الامام

فبقي يصلي هذا الرجل ثم سلم الامام والرجل لا يزال يتشهد - 00:18:50

ثم صلى الناس الرواتب وخرجوا من المسجد. ثم مضى وقت طويل والمؤذن ينظر الى هذا الرجل وهو لا يزال يتشهد فماذا صنع

المؤذن يا اخوة؟ اقبل اليه يبدو المؤذن من طبقة اخينا وهو موجود. مشى اليه - 00:19:10

فحملة والقاء خارج المسجد. حملة وايش؟ القاه خجل. يا رجل هذا كل هالتشهد نسأل الله العافية. يا اخواني الله ارى ارحم بك منك.

والله ما يرد عبدا اقبل عليه لا تقلق لا تقلق الامر سهل ويسير ولله الحمد. لذلك احرصوا يا مشايخ - 00:19:30

هنا هذه نصيحة ورسالة اوصلها لكم جميعا في النظر في سؤال السائلين انظر وتفكر فيه اهو موسوس او هو صاحب عذر عذر بعد.

نسأل الله العافية من كلا الامرين. انه ولي ذلك والقادر عليه. نقول نعم - 00:20:00

اخشى ان يفتح على نفسه باب وسوسة وان قال به بعض العلماء بل ذكروا فيه اثارا واحاديث لكن نخشى ان يتمادى به الشيطان ويفتح عن نفسه باب وسوسة فقل له توضاً وانطلق ولا شيء عليك. توضاً - [00:20:20](#)

ننطلق ونشأنا فان اصر والى عليك الموسوس وما خرج من وسواسه فانزله منزلة صاحب انظر الدائن حتى يصلي. قل له ماذا؟ توضاً بعد دخول الوقت وصلي. ما دامك متأكد انه يبقى ينزل انت صاحب عذر دائم. يعني في كلتا الحالتين لك علاج شرعي. لا تقلق. اما ان تترك الصلاة - [00:20:40](#)

اترك الصلاة. قبل ايام عندنا في مسجده. تخرجوا وصلى ثم خرج توضاً ثم دخل فصلى السنة الراتبه فقبل الاقامة خرج وما رجع. قضينا الصلاة كله وما دخل. يلعب به الشيطان لعباً. نسأل الله - [00:21:10](#)

نسأل الله العافية. تفضل شيخ. تسأل. ثواني يتأكد انه صاحب عذر دائم وانه ليس موسوسا هذا السؤال صح ان كان مستمرا فهو صاحب عذر دائم. يحدث له هذا الشيء عند كل - [00:21:30](#)

وخروج من الحمام هل صاحبه الباب؟ اما ما يحدث معك ولا تفكر فيه الا عند الوضوء الصلاة هذا وسواس. هذا وسواس اسأل الله ان يعيدنا من الوسواس. ولم ارى يا كرام علاجاً للوسواس - [00:22:00](#)

مثل التحصن بذكر الله جل وعلا. والله انا اقولها لكم من تجربة قريبة هذا الرجل صلى معنا قبل ايام. وخرج ودخل خرج ودخل واقمنا وصلينا وانتهينا وما دخل المسجد. صاحب لحية يعني ليس عامياً يفترض ان لا يكون - [00:22:20](#)

عميق لكن يا اخوة انا كنت احتار في وسواسهم ما تعرفونه فلما اخبرني احد منه وقد اتصل به بعد الصلاة مباشرة. بعد الصلاة اتصل عليه يقول له الاخ الذي يتصل عليه قال له اسألك بالله ذكرت اذكار الصلاة؟ قال لا. قال اسألك بالله ذكرت اذكار الصباح؟ قال لا. قال له يا رجل وتشكو - [00:22:40](#)

وسواس. حافظ على الذكر. حافظ. والله ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صدق. لا يزال عليك من الله حافظ. يا شيخ اذكر وحافظ ولا تلتفت نسأل الله الهداية للجميع. نعم. هل يجب عدد معين؟ لا يجب - [00:23:10](#)

وعدد معين ولا يجب ما يسمى نثر الذكر سيأتي بعض الاشارة لمثل هذه المسائل. نعم. وكما قلت لكم كما قال ابن تيمية الذكر كالضرع اذا حلب اذا حلب ذر واذا ترك استقم - [00:23:40](#)

فقط تغسل بعد الفراغ من اجل قضاء حاجتك. تغسل موضع الحاجة وتنطلق وتنطلق. نعم. نقول يا اخوة السنة التي بعدها خامس هذه المسألة يا ابا عبد الله لطيفة تلزمني وتلزمك تلزم كل مسلم - [00:24:00](#)

من الذي سألت؟ بالله قرأ علينا الحديث يا ابا معاذ استمع يا ابا عبد الله من السائل عائشة رضي الله عنها قالت يا فاطمة بنت ابي قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاطمة بنت ابي حبيش - [00:24:20](#)

صحابي جاءت الى من؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ فضل؟ اقرأ القرآن. يا رسول الله اني امرأة استقام فلا اظهر. انظروا اخبرت بامر من خواص من النساء الفائدة اكتبوها ان الله لا يستحيي من الحق. الحياء الذي يمنع من - [00:24:40](#)

ليس حياء محمودا. الحياء الذي يحول بين المرء وبين العلم العلم الذي لا تصح به صلاته ولا يصح به اعتقاده الا هذا الحياء ليس صحيحا. هذا حياء ايش؟ مذموم شرعا. لذلك ماذا قال اسلافكم - [00:25:10](#)

اثنان لا يتعلمان مستحي ومستكبر. هذه المرأة يا ابا عبد الله مع انها صحابية. ولا يظن بمقام الصحابيات الا خيرا فهن العزيزات الطاهرات ولا يقال ابدا انها قليلة حياء اعوذ بالله من سوء المقال وانما يا كرام هذه المرأة لو بقيت على حالها لماتت تاركة للصلاة -

[00:25:40](#)

كفرت بذلك تخيل سألت من اي شيء يا ابا عبد الله؟ لترفع الجهل عن نفسها لذا يا اخواني يا كرام عاشر الرجال واوصلوا الرسالة للنساء لا يليق بانسان يقع في مسألة او امر ثم يستحيي ان - [00:26:10](#)

اسأل عنه كبير يسقط منه البول بعد الاذان ولا يدري يتوضاً ما يتوضاً ثم يبقى صامتا ولا يسأل. انسان تعرف ما يعرض لاي انسان من اعداء واشياء ثم لا يسأل لا يحسن الوضوء ولا يسأل والله جاءني رجل في هذا المسجد قال - [00:26:30](#)

انا لما اتوضأ امسح على يدي ولا اغسل. منذ ان بدأت اصلي. يمسح يعني على الملابس هذا ما الذي حال بينه وبين العلم؟ انا على يقين الحياة ينبغي للانسان ان يسأل عن امور دينه واسأل عن - [00:26:50](#)

امر دينك يا مسلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ثم يا مسلم وهذه اللطيفة مهمة سل عن امر دينك حتى ولو كان في الامر ماذا؟ حتى لو كان في الامر حرج عليك. اعني شيء من الحرج الحياء - [00:27:10](#)

اسأل واختر طريقة للسؤال تليق بك وتليق بالمسؤول. يعني نعم استعين الانسان ان يسأل عن المأل لكن سل بينك وبين الشيخ واليوم الحمد لله التواصل موجود والاتصالات والرسائل تستحي الاخت ان تسأل تسأل تنير زوجها - [00:27:30](#)

تنيب امها تسأل برسالة شيخا تقيا دينا يوثق بدينه قبل علمه. اما ان تدعو فالمرأة واحاديثة جهلها وحبيسة اعذار ما تصلي مسكينة خمسطعشر يوم بعض النساء ما يصلين ايام ما - [00:27:50](#)

اما بالعادة الشهرية وتترك الصلاة في النفاس اكثر من اربعين يوم. مع ان حتى الاربعين كما سيأتي ليست امرا صحيحا هذي المسكينة زوجتك او بنتك تموت على جهل تموت مفرطة في الطهارة وفي الصلاة - [00:28:10](#)

مفرط في الزكاة وفي الوضوء لم؟ يستحي يسأل. لم يستحي؟ يرى في نفسه كبرا ان يجلس في مجالس العلم يرى نفسه اعلى من مقام العلماء. يا اخي انت اعلم من كل العلماء لكن اجلس وتعلم امور دينك. ارفع الجهل عن نفسك - [00:28:30](#)

كلنا في طريق العلم ويتعلم ولم يولد احد ايش؟ عالما من بطن امه. نحن نتعلم حتى نموت يا اخي. حتى نموت لنسأل اسأل واندب وشد على الزوجة شدد ايها الرجل على الام - [00:28:50](#)

كل هالبنات اذا حاضت تترك الصلاة وتترك الصيام تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فصل واذكر وبين علمها وارفع الجهل عنها. لا تأتي يوم القيامة غاشا لرعيته كلكم راع وكلكم ايش؟ والله لتسألن عن حيض ابنتك وزوجتك يوم القيامة ان كنت - [00:29:10](#)

المفرطين انتبه مسألة خطيرة يا مسلم. لذلك يمنعك الحياء ولا يمنعك الحياء ان تخرجها سافرة متبرجة ويراهم المقبل عند مدبر ويمنعك الحياء ان تسأل عن امور ايش؟ تتعلق بدينها بعلاقتها مع من - [00:29:40](#)

مع الله جل وعلا. نعم. الاذان دخل؟ نعم. طيب نرفع الاذان ثم نكمل مسألة تتعلق بهذا الحديث وهي مسألة مهمة جدا يا كرام. نعم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:30:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان قال رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله.

حي على الصلاة - [00:30:40](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد - [00:31:40](#)

ان محمدا عبده ورسوله. امام المتقين وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله بقيت مسألة مهمة ان من مسائل هذا الحديث وهي مسألة تتعلق بصوت المرأة من فوائد هذا الحديث يا كرام - [00:32:50](#)

نحن قطعنا عهدا على انفسنا ان نذكر المسائل الفقهية والفوائد. وهنا ذكرنا فائدة الحياء انه ما ينبغي ان يمنع الحياء العبد من تعلم العلم. الفائدة الثانية يا اخوة ان صوت المرأة ليس بعورة - [00:33:10](#)

صوت المرأة بغير خضوع ليس عورة وليس محرما لان الله جل وعلا بينه قال فاسألوهن من وراء حجاب. والنبي صلى الله وسلم كان يستمع الى اسئلة الصحابييات رضوان الله تعالى عليهن - [00:33:30](#)

امننا العلماء على ان صوت المرأة ليس عورة. لكن يا كرام هذا مقيد من الخضوع بالقول ومقيد بالحاجة والضرورة او بما لا يخرج عن اطارهما. الحاجة والضرورة فالناس اليوم ترى فيهم تساهلا عجيبا في هذا الباب. اعني في كلام المرأة وصوتها - [00:34:00](#)

فاذا ما انكرت عليه قال لك صوت المرأة ليس عورة نقول نعم ليس عورة وجاءت احاديثا تقول المرأة كلها عورة لكن انتبه يا مسلم. كلام المرأة مع الرجل له حالات. عليكم السلام - [00:34:40](#)

اما ان يكون لحاجة واما ان يكون لضرورة واما ان لا يكون لحاجة او ضرورة فان كان لحاجة او ضرورة فلا يجوز للمرأة الخضوع بهذا

الكلام حتى لو كان حاجة او - 00:35:00

حتى لو كانت تستفتي كثير من الناس افتنن في دينه وافتتنن في دينها لما فتحت او لما فتح المجال للحديث مع النساء بحجة ماذا؟ حجة العلم الشرعي. وبحجة الفتوى والاستفتاء - 00:35:20

ان اول فتنة بني اسرائيل كانت كانت النساء. فاحذريا طالب العلم هذا الباب. واحذر ان ان تفتح على نفسك باب يهدم دينك لذا اقول مرة اخرى لا ينبغي للمرأة التي تتكلم - 00:35:40

مع الرجل لحاجة او ضرورة ان يكون كلامها هذا فيه شيء من الخضوع. وفيه شيء من التكسر في الكلام فيطمع الذي في قلبه مرض. ثم لا يجوز ايها الاحبة ان نتجاوز هذا الحد في السؤال والاستفسار - 00:36:00

والنبي صلى الله عليه وسلم في احد الاحاديث لما جاءته امرأة وتسأل عن امر الحيض والتطهير وسيأتي معنا الحديث اشارة الى عائشة ان تشرح لها كيف تطهر نفسها. لا ان يقوم هو بشرحه ذلك بنفسه - 00:36:30

واليوم مصيبة يا اخوة ابتليت الامة للأسف الشديد. بتساعل النساء وتساعل الرجال في الكلام. فاعيد واقول اما الكلام في غير الحاجة والضرورة فلا ينبغي اقل ما يقال فيه انه مما لا ينبغي ابدا - 00:36:50

بسؤال عن حال ولا باطمئنان ولا بغير ذلك. ولا سيما يا كرام وانا اعيد اذا كانت هذه المرأة شابة ولم تكن من ارحامك اولها حق عليك حق او مصاهرة فالاصل ان تتقلل ما استطعت من الكلام. فان كان ولا بد - 00:37:10

تجاوز السلام. سلام عليكم وعليكم السلام. الناس في هذا الباب طوائف. منهم من يتشدد تشدد عجيبا فلا يسلم. ولا يرد السلام. ونقول هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاءته امه - 00:37:40

كما في احاديث فتح مكة في صحيح مسلم وغيره. قال مرحبا بام هاني قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وهي ابنة عمه فترى المتدين لا يسلم على زوجة عمه الكبيرة التي ربه. ويقطب - 00:38:00

جبينه في وجهها في زوجة خاله. نقول لا افراط ولا تفريط. لا تتوسع وتتجاوز الحدود ولا تضيق فينفر الناس منك اعني من دينك واستقامتك وكل نذرة بنفسه. كل ادري بنفسه من الناس اخوة من لا يصلح له التوسع ابدا حتى مع الكبيرات - 00:38:20

لانه ينساق وينجر ومن الناس من يؤمن يأمن على نفسه الفتنة ولا يتجاوز الحدود الشرعية التي اباحت وليكن في علمكم يا كرام ان الامة ما وقعت فيما وقعت فيه وما وصلت الى ما وصلت اليه - 00:38:50

الا لما تساهلت في باب اختلاط الرجال بالنساء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت فتنة اضر على الرجال من النساء. وفتنة النساء من وجهة نظري اعظم فتنة على قلوب المستقيمين. اعظم فتنة تصيب طالب العلم بمقتل والمتدين فتنة النساء كالنظر -

00:39:10

محرم والكلام المحرم والاختلاط المحرم. فالانسان يا اخوة ينبغي ان يراعي قلبه وان يبحث عن سلامة هذا القلب لان القلب اذا مرض يموت. واذا مرض او مات فليس قلبا سليما ينفك بين يدي - 00:39:40

بين يدي الله جل وعلا. نعم ننتقل لنقرأ الحديث الذي بعده. وليس فيه تخريج لذلك نتكلم عن شيء من كم باقي يا ابو معاذ؟ نقرأ الحديث على الاقل تفضل. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:40:00

الله عنه قال كنت رجلا مبتاء فامرت المقداد ابن الاسود ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وسأل فقال فيه الوضوء متفق عليه. هذا رواه البخاري. احسنت. هذا الحديث العظيم - 00:40:20

اخوة حديث علي رضي الله تعالى عنه فيه فوائد جمة ولطيفة تأتي على ذكرها ان شاء الله في مجلسنا المقبل لكني اقول هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من الاحاديث التي جاوزت القنطرة. قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال - 00:40:40

كنت رجلا مذاء المذاء يا كرام وان الله لا يستحي من الحق. كثير المذي والمذي سائل يخرج من الرجل والمرأة عند الشهوة بلا دفع وتكلمنا عنه وفرقنا بينه وبين المني وجهه. او الودي - 00:41:00

قوله في بعض الروايات انضح اكتبوا يا اخوة في الالفاظ عرفنا المذي وقوله انضح في بعض الروايات اي رش الماء عليه رش الماء

عليه. ابدأ بالفوائد واجل المسائل الفقهية لمجلس القادة. حتى ما يضيق بنا الوقت. من فوائد هذا الحديث يا ابا عبد الله. جواز الاستئنا

- 00:41:30

اباه في الاستفتاء والسؤال بعذر جواز ان توكل غيرك ليسأل لك الاصل يا ابا بلال ان يسأل صاحب المسألة بنفسه لم؟ لانه بعض

الاشكالات والامور تخفى على الموكل فاسأل بنفسك لان المفتي سيسأل السائل احيانا تحتاج تستوضح - 00:42:10

ما يليق ان يقول الموكل من بنات رأسه لا فالاصل واكتبوا يا كرام ان يسأل صاحب المسألة بنفسه فان وجد مانع او عذر اجاز الشرع

لك ان تنيب غيرك ليسأل لك الدليل من الحديث احسنت ان عليا استحيا - 00:42:40

ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وانظروا الى اخلاق ابي الحسنين رضوان الله تعالى عليه. قال لمكانة ابنته مني علي رضي الله

تعالى عنه من زوجته؟ فاطمة وانظروا كيف هو تعظيم العلماء؟ وتعظيم الصالحين - 00:43:10

استحلى ان يسأل عن مسألة النبي ليس لان النبي فيه حياء لا وانما لانه زوج ابنته فالمسألة تتعلق بامر الله وله علاقة بالزواج. وانظر

الى حال الناس اليوم كيف يسألون وكيف يستفتون؟ يقوم الرجل امام الناس ويبدأ - 00:43:30

يضرب المسؤول المفتي ويستفتي. يمينة ويسرة. ويقول كلاما بذينا في حضرته. وقد يكون كلام يسيء له او لارحامه او لاختص

خصائصه. اين حياء الصحابة يا اخوة؟ قال فاستحيوا لمكانة ابنته من هذه الفائدة الاولى فاحرصوا عليها. احرص يا طالب العلم

واختم ان تكون مؤدبا في اسئلتك - 00:43:50

وان تكون اسئلتك تراعي فيها حال الشخص الذي امامك. وصلتك به فلا يليق ان تبدأ تسأل اسئلة فيها شيء من الامتهان. وسوء الادب

مع المفتي يقع في قلبه شيء او تجرحه او تخرجه بين الناس ولو اخبرتك يا ابا عبد الله من القصص التي تقع للمشايخ والمفتين في

هذا - 00:44:20

الباب لامسكت رأسك من التعجب من التعجب. والله المستعان للحديث بقية. والحمد بسم الله رب العالمين وصلى الله على محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث هذا تستمعون في هذا المجلس - 00:44:50